mroftalp htehaB ni knil muideM



# نور على الدرب 591 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة وتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائركم في هذه الحلقة - 00:00:30

على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله - 00:00:50

رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الامارات العربية المتحدة باعث الرسالة المستمع عبيد محمد. الاخ عبيد يقول قرأت وفي كتاب الروح لابن القيم ان ارواح الاحياء والاموات تلتقي في المنام فيتسألون بينهم فيمسك الله ارواح الموتى - 00:01:10

ويرسل ارواح الاحياء الى اجسادها مستدلا على ذلك على انتقاء ارواح الاحياء والاموات. اذ ان الحي يرى الميت في امامه فيستخبره ويخبره الميت بما لا يعلم الحي. فيصادف خبره كما احضر في الماضي والمستقبل وربما - 00:01:30

اخبره بحالي او بمآل دفن الميت في مكان لم يعلم به سواه. وربما اخبره بدين عليه وذكر له شواهد وادلة. افتوني حول هذا الموضوع اذ اشكل عليك جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:50

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فان احوال الميت من احوال البرزخ التي لا يعلمها والا الله سبحانه وتعالى وامر الرؤيا امر عجيب وواقع ويمكن ان ان يرى الحي الميت في الرؤيا - 00:02:10

وان يحصل بينهما كلام وتوصيات واشياء عجيبة. هذا من عجيب قدرة الله سبحانه وتعالى. قد فسر بعض المفسرين قوله قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قظى عليها الموتى ويرسل الاخرى - 00:02:30

رأى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون لان معناها تلاقي ارواح الاحياء وارواح الاموات في المنام وما يحصل بينها من محادثات ومن اه مخابرات من نوع ما ذكره ابن القيم في هذا الكتاب - 00:02:50

وعلى كل حال هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى وبديع حكمته سبحانه وتعالى هو شيء واقع فان بعض الاحياء يرى بعض الاموات في المنام كما ذكر ابن القيم وغيره ويوصيه باشياء ويخبره عن اشياء فاذا بحث عنها وجد - 00:03:10

كما كما قال هذا الميت لاخيه الحي او لقريبه الحي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمعة ميم ميم عين بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة. في احد اسئلتها تسأل وتقول ما حكم الكذب على الزوجة؟ وفي اي حالة - 00:03:30

ان يجوز. الاصل ان الكذب لا يجوز. وانه من كبائر الذنوب وهو من علامات النفاق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا عاهد قدر واذا خاصم فجر. وكذلك حذر النبي صلى الله عليه - 00:03:50

وسلم ان الكذب قال ان الكذب يهدي الى الفجور ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاب هذا الكذب يجرؤ بعضه على بعض ويهون بعضه بعضا. والله تعالى يقول فنجعل لعنة الله على الكاذبين. الاصل ان الكذب لا يجوز - 00:04:10

وانما يستثنى منه ما كانت مصلحته ارجح من مضرته اذا ترتب عليه مصلحة ارجح رخص فيه. كما جاء في الحديث رخيص للكذب في ثلاث مسائل او ثلاث او ثلاث احوال. المسألة الاولى الكذب لاصلاح ذات البين بان يكون بين اثنين او - 00:04:30

بين جماعة وجماعة شيء من الاختلاف والنزاع وسوء التفاهم والبغضاء فيأتي من يريد الاصلاح كذبوا على احد الطرفين بان الاخر يثني عليه ويحبه ويريد الصلح معه من اجل ان يلين قلبه - 00:04:50
ومن اجل ان يقرب من اخيه ثم يذهب الى الاخر ويقول له مثل ذلك حتى يقرب بين الطرفين ويجمع بينهما بالصلح وازالة الذغن الاحقاد فهذا يجوز فيه الكذب من اجل المصلحة الراجحة. الحالة الثانية آآ الكذب في الحرب فان الحرب خدعة بما في ذلك - 00:05:10
من المصلحة لمنفعة المسلمين والانتصار على عدوهم. المسألة الثالثة فيما بين الزوجين بعضهما مع بعض. فيكذب الزوج على زوجته من اجل صلاح العشرة اذا كان بينهما شيء من الاختلاف وكذلك الزوجة اذا رأت من زوجها شيئا من النفور ومن - 00:05:30
آآ الابتعاد وكذبت عليه من اجل اصلاح ما بينهما جاز هذا لان فيه مصلحة راجحة وفيما عدا هذه للاحوال الثلاث لا يجوز الكذب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اختنا من اليمن لها قضايا اخرى كما اسلفت. فتقول - 00:05:50
وفي قضية اخرى لها ان عندهم جارة تسكن في بيتها وتصفها بانها تاركة للصلاة وايضا كثيرة جدا اذا ما نصح اتقوا في النهاية هل يجوز ان تبقى في منزلنا وحالها ما وصف؟ وكيف نعاملها اذا بقيت؟ وهل يجوز ذكر اعمالك - 00:06:10
السيئة ام هذه غيبة ونميمة؟ ارجو النصح مما علمكم الله جزاكم الله خيرا. الواجب الاصلاح والنصيحة هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يجوز السكوت عن هذه المرأة التي لا تصلي ولا تحافظ على فرائض الله ولا تجوز مجالستها و - 00:06:30
مخالطتها الا مع النصيحة والانكار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا كان يرجى صلاحها واستقامتها. اما ان اصرت ولم تقبل النصيحة فواجب الابتعاد عنها. واخراجها من البيت لئلا تفسد من فيه من النساء والذرية ممن يقتلون - 00:06:50
بها والواجب الابتعاد عنها اذا لم تجدي فيها النصيحة ولم تؤثر فيها وعدم مجالستها من مخالطتها والسكوت عنها لان هذا اقرار لمنكر ولان في بقائها ومجالستها تأثيرا على من يخالطها ويجالسها. نعم - 00:07:10
الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن نفسها لي زوج صالح والحمد لله. واذا اتعبني انسان وجرى لي شيء اخبره حتى يقوم بنصحه اذا عوج وارتاح حين اشكو له همومي اليومية وهو يقول لي انا صندوق بمعنى لن يخرج - 00:07:30
مني اي كلمة مما تقولين. وفعلا الى الان قد عشنا عشر سنين ولم يعمل الا كل ما يسرني ويرضي عنه وعني والحمد لله. واسئلتي كالتالي هل انا غلطانة فيما اعمل اذا شكوت اليه؟ هل ذلك يعد من الغيبة - 00:07:50
والنميمة ان اشكو له اعمال الناس التي تضايقني. هل يجوز للمرأة الا تخفي عن زوجها شيئا وجهوني حول هذه القضايا جزاكم الله خيرا. اولا تكملة للاجابة عن السؤال الذي قبل هذا وهو ما ذكرت هل يجوز الكلام في هذه المرأة؟ يعني - 00:08:10
وهي غائبة فاذا كان وراء هذا مصلحة بان يتكلم مع من يؤثر عليها وينصحها فهذا شيء طيب ولا مانع منه اما اذا كان لغير مصلحة فانه لا يجوز الكلام في الانسان الغاء بما يكره. واما ما ذكرته السائلة من انها تذكر اشياء - 00:08:30
مما يضايقها لزوجها او لغيره ممن تثق به وممن له رأي ومشورة طيبة تذكر له الاشياء التي لتضايقها من اجل ان يساعدها على حلها وعلى ازالة ما في نفسها فلا مانع من ذلك ان تذكر هذه - 00:08:50
اشياء لمن ترجو عنده الحل لهذه المشاكل. وهذا من باب المشورة ومن باب التعاون على البر والتقوى. ما دام ان ان هذا التي الذي تفظي اليه بهذه الامور ما دام انه ثقة وان عنده آآ رأي سديد تجربة ناجحة وقد جربت الاستفادة - 00:09:10
من وراء ذلك فهذا شيء طيب ومفيد ولعله يذهب ما يضايقها وما تتحسس به هذه العوارض والمشكلات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اسئلتها المتفرعة عن هذا الموضوع. هل تكلمتم؟ هل - 00:09:30
للمرأة ان تخفي شيئا عن زوجها ام تبوح له بكل شيء. تخفي عنه ما لا مصلحة في ابدائه وتبوح له بما في ابدائه اسلحة ومنفعة فهي لا تفظي اليه بكل شيء. هم. ولا تمنع عنه كل شيء وانما هذا بحسب المصلحة. طيب. نعم. جزاكم الله خير - 00:09:50
تقول احيانا احلف على يمين وارى الذي هو خير فاتيه وتقوم عليه كفارة. فكيف تكون الكفارة بالعملة اليمنية وهل تدفع دفعة واحدة؟ وانا حين يكون علي كفارة اخرج دائما مبلغا من المال واقول هذا كفارة لما علي من - 00:10:10

الايمان ما ادفعه دفعة واحدة فهل هذا يجوز؟ اما ما ذكرته من انها اذا حلفت على يمين ورأت ان مخالفتها خير من الاستمرار معها فهذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها اتى الذي هو خير وكفر - 00:10:30

عن يمينه كما قال الله سبحانه وتعالى ولا تجعلوا الله عروضة لايمانكم ان تبروا تتقوا وتصلحوا بين الناس فما فعلته من هذا الامر مستحب ومشروع بالكتاب والسنة. واما اخراج كفارة اليمين من العملة يعني من النقود وهذا لا يجزي لان الله - 00:10:50

سبحانه وتعالى نص على الاطعام. قال جل وعلا فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعموكم من من اوسط ما تطعمون اهلي او كسوتهم او تحرير الرقبة. هذه الامور الثلاثة مخير بينها وليس فيها اخراج نقود وانما فيها اما عتق رقبة واما - 00:11:10

اطعام عشرة مساكين واما كسوة عشرة مساكين لكل مسكين ثوب. ولا يجزئ فيها اخراج النقود. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا تفعل فيما قدمت في بداية الامر شيخ صالح؟ اذا كان تقدمت النقود فانها لا تبرئ ذمتها. الله المستعان. فعلينا - 00:11:30

ان تخرج طعاما او كسوة كما امر الله سبحانه وتعالى اطعام عشرة مساكين او كسوتهم. نعم. نعم. اه كيف يقوم الاطعام تكرمتم شيخ صالح. تدفع لكل فقير. نعم. مقدار كيلو ونصف من الطعام. طيب طيب. هذا اذا اطعمته وان اخرجت كسوة فانها تخرج - 00:11:50

لكل مسكين ثوب من اللباس المعروف. جزاكم واما واما ايجار واما ايجار ورداء اذا كانوا ممن يلبس هذا اللباس بس بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا كان هناك اشخاص تتأذى منهم الزوجة في المنزل. هل يجوز للزوج - 00:12:10

عزلهم في منزل اخر اذا طلبت منه ذلك ان تصبر على اذاهم وهل للمرأة حق ان لا يدخل بيتها من تكره للرجل وجهونا جزاكم الله خيرا. لا شك ان المرأة لها حق السكنة الملائمة على الزوج. قال تعالى اسكنوهن من حيث - 00:12:30

رتمتم من وجودكم المرأة لها السكنة الملائمة واللائقة بها ويدفع عنها الاذى اذا كانت تتأذى من شيء في في منزلها ومسكنها يجب على الزوج ازالته. وان تكون في مسكن مريح. هذا من حقها ان تطالب به. واذا صبرت اذا صبرت على - 00:12:50

الشيء الذي ليس بمحرم فهذا طيب الصبر طيب لانه ادعى للعشرة والتسامح مرغب فيه الا فيما حرم الله اذا كان هذا الذي تتأذى منه مما حرم الله كأن يؤذوها بالكلام السيء والسب والشتم او انهم يحاولون - 00:13:10

الاطلاع على شيء من زينتها او مما حرم الله فان هذا لا يجوز الصبر عليه هذا من المنكر فيجب عليها ان تمتنع من ذلك وان تعمل على ازالته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية المستمع محمود شعبان عبدالحفيظ سيد - 00:13:30

وضمنها قضيتين القضية الاولى يقول فيها ما حكم الصلاة في مسجد به قبر؟ وهذا القبر يوجد وراء فاصل او قبلة مباشرة ولا يفصل بين المسجد والقبر سوى حائط القبلة بطول المسجد كله. مع ملاحظة ان القبر بني اولا - 00:13:50

يبنى المسجد تعليما للقبر. بل لان ما وراء القبر كان ارض الفلاح. حاولت الصلاة في مسجد اخر ابعد منه قليلا ولكني لم استطع فعدت الى ذلكم المسجد وجهوني جزاكم الله خيرا. هذا فيه تفصيل اذا كان المسجد بني من اجل هذا القبر - 00:14:10

تقرب اليه كما يوجد في بعض البلاد من البناء على القبور والاضرحة من اجل التقرب الى الاموات والاستغاثة بهم وما اشبه ذلك مما يفعله القبوريون فلا تجوز الصلاة في هذا المسجد لانه مسجد بني على قبر ولو كان يفصل القبر عن المسجد جدار ما دام ان - 00:14:30

شد بني بجوار القبر من اجل الاعتقاد في هذا القبر وانه ينفع ويضر فان هذا المسجد لا يجوز بقاءه ولا تجوز الصلاة فيه بل يجب وهدمه وابعاده عن القبر لنهيه صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد. ونهيه صلى الله عليه وسلم عن البناء على القبور. لان - 00:14:50

فمن اعظم وسائل الشرك. واما اذا كان المسجد بني من غير قصد للقبر والقبر كان موجودا من قبل ومحاط بسور وبني المسجد قريبا منه لا لا بقصد الاعتقاد ولا ولا ارتباط للمسجد بالقبر بوجه من الوجوه فهذا الاحسن الاحسن والافضل - 00:15:10

ان يبعد المسجد عن القبر. لان هذا يوجد شبهة ولو على المدى البعيد. فمهما امكن ابعاد المساجد عن القبور فان هذا امر واجب. ولكن ليس فهو كالحالة الاولى اذا صلى فيه مصل والمسجد لم يبنى من اجل القبر فصلاته صحيحة لكن يجب ان يبعد المسجد عن القبر -

00:15:30
ان يجعل بينهما طريق او شيء عازل للمسجد عن القبر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تزوجت امرأة من ابن ولكن ابن عمها كان قد رضع مع عمها الاصغر فصار زوجها عما لها من الرضاعة. وسمعت حديثا لرسول الله صلى الله عليه - 00:15:50
عليه وسلم يقول فيه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. ماذا افعل فانا في حيرة من امري. هذا السؤال؟ تزوجت امرأة من ابن عمها والله كنا بنعميها كان قد رضع مع عمها الاصغر فصار زوجها عما لها من الرضاعة. وسمعت حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه - 00:16:10
يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. ماذا افعل؟ فانا في حيرة من امري. اذا ثبت هذا وان زوجها رضع من جدتها او من زوجة جدها ولو لم ولو لم يكن من جدتها وانما هم زوجة جدها. ابي ابيها فانه يكون عمن لها من الرضاع اذا ثبت انه - 00:16:30
ورضع خمس رضعات معلومات في الحولين فانه يكون عمن لها من الرضاعة فلا يجوز لها البقاء معه بعدما تبين هذا الرضاع وثبت لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ولكن يرجع في هذا الى القاضي من اجل ان يستقصي الامور حول هذا الرضاع - 00:16:50
فاذا ثبت لديه الرضاع المحرم فانه يجب التفريط بينهما. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول محبكم كن في الله السوداني كان عندي المصحف وكنت شغال في الغنم ونسيته في مكان الاغنام اكلت منه حوالي عشر ورقات - 00:17:10
الباقي عندي ماذا افعل به؟ وهل اكون في ذلك اثما وجهوني جزاكم الله خيرا؟ اما الاثم فلا تأثم اذا لم تفرط وانما ما نسيته واكلت منه الاغنام بدون ان تفرط او تتهاون فانك لا تأثم في هذا ولكن ينبغي العناية بالمصحف الشريف - 00:17:30
بصيانته وحفظه. واما ما بقي من المصحف اذا كان ينتفع به ويقرأ منه فانه ينتفع به اما ان تقرأ به انت او تضعه في مسجد او تهبه لمن يقرأ به ولو لم يكن كاملا ولو بقي فيه سور او اجزاء ما دام - 00:17:50
يمكن الانتفاع به وقراءته فانه ينتفع به. اما اذا تمزق وصار لا ينتفع به فانه يجب اما ان يدفن في مكان طاهر او يحرق حتى لا يعرض للاهانة حتى لا يعرض للاهانة والابتذال اما ان يدفن في مكان طاهر واما ان - 00:18:10
صيانة له عن الامتهان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ارسلت مع احد الاخوان فلوس. وبعت عليه جلوس السعودية بعملة سودانية ولما عرفت كمية المبلغ من فلوس السودانية قلت له اشتري لي سيارة من السودان - 00:18:30
هذا المبلغ ولم استلم منه المبلغ فهل هذا البيع فيه ربا؟ بيع النقود بالنقود يسمى مصارفة كالريالات السعودية بالنقود السودانية او غيرها يسمى مصارفة يشترط فيه التقابض في مجلس العقد بان لا يتفرقا وبينهما شيء فاذا كنت دفعت له العملة - 00:18:50
السعودية واستلمت العملة السودانية ثم انك اعطيته العملة السودانية بعدما قبضتها وامرته ان يشتري بها سيارة لك هذا من باب التوكيل ولا مانع منه. اما اذا كنت دفعت له العملة السعودية وقلت له آآ البديل الذي هو العملة السودانية - 00:19:10
اتشتري به لي سيارة وانت لم تقبلها منه فهذا لا يجوز. نعم. جزاكم الله خيرا. اعرفكم بانني عندما سافرت من السودان ذهبت الى احد الاقارب وهو رجل حافظ للقرآن فقلت له اني مسافر فادعو الله ان يسهل لي الامور فاعطاني ورقة - 00:19:30
وقال لي خذ هذه الورقة وانا لا اعلم ما فيها. فهل في ذلك شيء؟ هذا فيه اشتباه. ان هذه الورقة ما ندري ما ماذا فيها؟ واذا كان دفعها لك من اجل الحفظ انها تحفظك من المكروه او انها فهذا فيه اشتباه عظيم ونخشى ان يكون - 00:19:50
قد كتب فيها ما لا يجوز اعتقاده ولا كتابته ولا حمله وان يكون هذا من الحروز والحجب الشركية فعلى كل حال حمل هذه الورقة قال يجوز حتى ولو كانت من القرآن ومن الادعية. حمل الاوراق على انها حروز وعلى انها حجب لا يجوز ولو كانت من القرآن. اما اذا كانت من الادعية - 00:20:10
الشركية او من كلام الكفر فهذا اشد تحريما واعظم اثما لانه يفسد العقيدة. فعلى كل حال حمل الاوراق من اجل حفظ ودفع المكروه او شفاء المرض كل هذا امر لا يجوز. ويكفي لو انه دعا لك كما طلبت منه لو انه دعا لك بالسلامة والعافية - 00:20:30
بفضل من الله سبحانه وتعالى فهذا هو السنة. اما اعطاؤك الاوراق فهذا من باب استعمال الحجب كما ذكرنا. نعم. جزاكم الله واحسن

اليكم انصحونا لو تكرمتم فيما يخص زيارة القبور. هل المقصود المهاجرة اليها؟ ولا سيما اذا كان - 00:20:50
مقبول من القرابة او انه من ناحية التبرك جزاكم الله خيرا. زيارة القبور مستحبة بشروط. الشرط الاول الا تكون بسفر ان يسافر من اجل زيارة القبور لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد - 00:21:10
الاقصر. السفر من اجل العبادة في مكان من الامكنة لا تجوز الا لاحد هذه المساجد الثلاثة لا للقبور ولا لغيرها السامي ان يكون قصد الزائر هو الدعاء للاموات والاستغفار لهم والترحم عليهم والاعتبار والاتعاظ - 00:21:30
في احوال الموتى. اما ان كان القصد من التبرك بالقبور او الاستغاثة بالموتى فهذه زيادة زيارة محرمة شركية لا تجوز. لا بسفر ولا بدون سفر. الشرط الثالث ان تكون هذه الزيارة للرجال فقط. اما النساء فانها لا تزور القبور. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:50
لعن زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. النساء لا تزور القبور وانما هذا من اختصاص او من خصائص الرجال فاذا توافد هذه الشروط الثلاثة فزيارة القبور زيارة شرعية فيها اجر الى الله سبحانه وتعالى وفيها نفع للاحياء والاموات. الاموات يستفيدون من دعاء - 00:22:10
احياء لهم والاحياء يستفيدون من الاتعاظ وتذكر الاخرة قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر بالاخرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - 00:22:30
الا تفضلكم بلعبة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:22:50